الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

10 نوفمبر 2023 13:05 مساء

جهاز أبوظبي للاستثمار يُنظم قمة حول تحول الطاقة

أبوظبي: «الخليج»

نظّم جهاز أبوظبي للاستثمار، قمة حول تحول الطاقة، وذلك بهدف تسليط الضوء على الجوانب العلمية والدوافع الرئيسية وفرص الاستثمار المرتبطة بالتحول إلى اقتصاد منخفض الانبعاثات الكربونية.

وتم دعوة عدد من قادة الفكر العالميين من الأوساط الأكاديمية ومجتمع المستثمرين والشركات المعنية بشكلٍ مباشر بموضوع تحول الطاقة، وذلك لعرض رؤاهم حول تأثير عملية التحول في فئات الأصول الرئيسية.

وبدوره، قام مختبر جهاز أبوظبي للاستثمار، المركز المستقل في مجال الأبحاث الأساسية والتطبيقية لعلوم البيانات والحوسبة والمدعوم من الجهاز، بتنظيم جلسات حول علوم التغير المناخي والابتكارات التقنية والجوانب الجيوسياسية لتحول الطاقة، وذلك بالتعاون مع نخبة من الأكاديميين الرائدين عالمياً.

وتناولت العروض العلمية الأخرى عدداً من المواضيع، مثل انعكاسات تحول الطاقة على أسواق القطاعين العام والخاص، وتطور اللوائح المعنية بالمسؤولية البيئية والاجتماعية والحوكمة، إلى جانب استخدام الهيدروجين وغيرها من حلول تخزين الطاقة.

خطوات

وقال خادم الرميثي، المدير التنفيذي لدائرة البنية التحتية في جهاز أبوظبي للاستثمار: «انطلاقاً من كون جهاز أبوظبي للاستثمار مستثمراً مسؤولاً طويل المدى، فقد اتخذ خطواتٍ عديدة على مدار السنوات السابقة لتقييم التأثيرات المترتبة على التحول نحو اقتصاد عالمي منخفض الانبعاثات على مجال الاستثمار. ويأتي حرصنا على تنظيم هذه القمة في إطار سعينا المستمر لتسليط الضوء على أحدث التوجهات الفكرية ووجهات النظر المرتبطة بموضوع تحول الطاقة، باعتباره أحد أكثر القضايا التي تواجه المستثمرين تعقيداً في الوقت الحالي».

وتشكل القمة أحدث مساهمات جهاز أبوظبي للاستثمار التي تؤكد التزامه طويل الأمد بدراسة وفهم الفرص والمخاطر المتعلقة بتحول الطاقة. وتضمنت هذه المساهمات إقامة فعالية داخلية مشابهة في عام 2018، والتي أثمرت عن اعتماد نموذج لتقييم عوامل التغير المناخي بالنسبة لجميع الاستثمارات الجديدة، ووضع توصيات حول كيفية تطوير الجهاز لاستراتيجيته الاستثمارية بما يضمن إدارة الديناميكيات المتغيرة للسوق والاستفادة منها. ويعد الجهاز من أوائل المستثمرين في مجال الطاقة المتجددة، حيث قام ببناء محفظة واسعة ومتنوعة من أصول الطاقة المتجددة من خلال دائرة الاستثمار في البنية التحتية.

ويعد جهاز أبوظبي للاستثمار أحد الأعضاء المؤسسين لمجموعة عمل صناديق الثروة السيادية «الكوكب الواحد»، التي تضم اليوم 47 عضواً، وتعمل على تضمين تحليلات التغير المناخي في إدارة محافظ الأصول الضخمة والمتنوعة ذات الأهداف طويلة الأمد.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©